

موجودا .. وإذا قرأنا قول الحق سبحانه وتعالى لإبراهيم عليه السلام .

﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾

(من الآية ٢٦ سورة الحج)

نعرف أنه كان هناك سجود لله سبحانه وتعالى في عصر إبراهيم .. وقبل عصر إبراهيم .. ومنذ نزل منهج السماء إلى الأرض شرع السجود .. ونجد أنه كان في اليهودية سجود .. مصداقا لقوله تبارك وتعالى لبني اسرائيل .

﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا ﴾

(من الآية ١٥٤ سورة النساء)

وهكذا نرى أن السجود كان مفروضا في اليهودية .. وكذلك كان في النصرانية .. مصداقا لقول الحق جل جلاله :

﴿ يَسِّرْ لِي أَمْرِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدْ وَأَرْكَعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾

(الآية ٤٣ سورة آل عمران)

إذن السجود لله سبحانه وتعالى .. شرع بالنسبة للإنسان منذ خلقه الله سبحانه وتعالى .